مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة التاسعة والعشرون : العدد مئة وأربعة عشر ـ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ / جون (حزيران ـ يونيو) ٢٠٢١ م

العنوان: نجاة القاري من فضل الباري والحاوي لأنوار التنزيل والصلاة على النبي الجليل
المؤلف: الشيخاني: محمود بن محمد بن علي، القادري، الشافعي ١١١٠هـ
تاريخ النسخ: ١٢٩٥هـ

Title: Najat Al-Qari min fadl albari walhawi li'anwar altanzil walsalaat ealaa alnabii aljalil
Author: Al-Sheikhani: Mahmoud bin Muhammad bin Ali, Al-Qadri, Al-Shafi'i, 1110 AH
Publication date: 1295 AH

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية علمية محكمة

تصـــدر عن قسم الدراســـــات والنشر والشؤون الخارجية
بمركـــز جمعـــة الماجـــد للثقـــافة والتـــراث
دبـــي ـ ص.ب. ٥٥١٥٦
هاتـــف ٢٦٢٤٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكـــس ٢٦٩٦٩٥٠ ٤ ٩٧١+
دولـــة الإمـــارات العربيـــة المتحـــدة
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع الإلكتروني: www.almajidcenter.org

السنة التاسعة والعشرون : العدد مئة وأربعة عشر ـ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ / جون (حزيران ـ يونيو) ٢٠٢١ م

رقم التسجيل الدولي للمجلة

ردمد ٢٠٨١ ـ ١٦٠٧

المجلة مسجلة في دليـــل
أولريخ الدولي للدوريات
تحت رقم ٣٤٩٣٧٨

هيـــئة التحـــرير

مديـر التحرير
د. عز الدين بن زغيبة

سكرتير التحرير
د. منى مجاهد المطري

هيئة التحرير
د. أبوبـــكـــر الصديـــق
د. محـمـد أحـمـد الـقـرشـي
د. فكـري عبـد المنعـم النجار
د. محـمـد فـاضـل الـحـطـاب

الاشتراك السنوي	داخل الإمارات	خارج الإمارات
المؤسسات	١٠٠ درهم	١٥٠ درهم
الأفراد	٧٠ درهماً	١٠٠ درهم
الطلاب	٤٠ درهماً	٧٥ درهماً

المقالات المنشورة على صفحات المجلة تعبر عن آراء كاتبيها
ولاتمثل بالضرورة وجهة نظر المجلة أو المركز الذي تصدر عنه

يخضع ترتيب المقالات لأمور فنية

الفهـــــرس

الافتتاحية

أسباب القصور في تدوين السيرة النبوية

مدير التحرير ٤

المقالات

آثار الأزمات وأساليب تدبيرها بالمغرب والأندلس خلال العصر الموحدي:

"بحث في علاقة الدولة بالرعية"

هشام المتوكل ٦

إشكاليةُ التكرارِ في المعاجمِ الجغرافيةِ الناجمِ عنِ التَّصحيفِ والتحريفِ والترجمة

معجمُ البُلدانِ أُنموذجا

عبد الله يحيى السريحي ٢٦

ببغاء الهند، الشاعر أمير خسرو، ومكانته في الأدب العربي

د. محمد علي الوافي كرواتل ٤٤

سيرة الشّاعر معيارًا في النّقد الأدبيّ عند العرب

أ. د. وليد إبراهيم القصّاب ٥٨

التَّجنيسُ في التّراث النّقدي العربيّ:

كتاب "البرهان في وجوه البيان" لابن وهب الكاتب أنموذجًا

كريم الطيبي ٧٣

الحرير في بلاد المغرب والأندلس صناعة عربية بامتياز خلال العصر الوسيط

د. عصام منصور صالح عبد المولى ٧٨

"الأمراض والأوبئة المعدية في الدولة العثمانية"

دراسة على القرن التاسع عشر

د. أحمد صالح علي محمد ١٠٤

تحقيق المخطوطات

كتاب

الثَّلاثين الَّتي عن الإمام أحمد

في "صحيح مُسلم"

تأليف: الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي

المقدسي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المَبْرد

(٨٤٠ هـ - ٩٠٩ هـ)

يُنشر لأوَّل مرَّة محقَّقًا على نسخة خطِّيَّةٍ نفيسةٍ بخطِّ المصنِّف

تحقيق: عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني ١٤١

تقييد على قول أبي الضّياء خليل "وخصّصت نيّة الحالف" التّسولي محمّد بن عليّ

(ت: ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٩م)

تقديم وتحقيق

دراسة وتحقيق: الدّكتور عبد القادر باجي ١٦١

الملخصات ١٩٨

كتاب
الثَّلاثين الَّتي عن الإمام أحمد
في "صحيح مُسلم"

تأليف

الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي
المقدسي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المَبْرد
(٨٤٠ هـ - ٩٠٩ هـ)

يُنشر لأوَّل مرَّة محقَّقًا على نسخة خطِّيَّةٍ نفيسةٍ بخطِّ المصنِّف

تحقيق

عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني
البحرين

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

مقدِّمة التَّحقيق

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيِّد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد،،،

فإنَّ من أعظم أمارات توفيق الله عزَّ وجلَّ للمرء أن يُعينه على التَّلقِّي بين يدي كبار الأئمَّة الأعلام الذين إليهم المُنتهى في العلم النَّافع روايةً ودرايةً، فيعلو بالعلم وأهله، وتناله بركته، ويشتدّ عوده فيه ضبطًا وإدراكًا وإتقانًا، ويصفو عمله، ويُحمد سلوكه، ويندر خلله وزلله، ويخلَّد بالخير ذكره.

وقد وفَّق الله تعالى الإمام مُسلم بن الحجَّاج القُشيري النَّيسابوري (٢٠٦ هـ - ٢٦١ هـ) للتَّتلمذ بين يدي شيخه الإمام الرَّبَّاني أحمد بن محمَّد بن حنبل الشَّيباني (١٦٤ هـ - ٢٤١ هـ)، والرِّواية عنه في كتابه "الصَّحيح" بلا واسطة، عن عدد من شيوخه ([1])، وهم كالتَّالي مع مواضع مرويَّاتهم وأرقامها:

١- هُشَيْم بن بشير: كتاب الإيمان (١٦٦)، وكتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان (١٩٣٤).

٢- محمَّد بن جعفر: كتاب الإيمان (٢١٥)، وكتاب صلاة المسافرين وقصرها (٧١٠).

٣- مُعْتَمِر بن سُليمان: كتاب الصَّلاة (٥٠٢)، وكتاب الجهاد والسِّير (١٨١٤).

٤- يحيى بن سعيد القطَّان: كتاب المساجد ومواضع الصَّلاة (٥٨١)، وكتاب المساقاة (١٥٥١)، وكتاب الآداب (٢١٣٩).

٥- عبد الله بن نُمير: كتاب الحج (١٢٨٤).

٦- محمَّد بن سَلَمة: كتاب الحج (١٢٩٨).

٧- عبد الرَّحمن بن مهدي: كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والدِّيات (١٦٧٦).

٨- عبد الرزَّاق بن همَّام الصَّنعاني: كتاب الجهاد والسِّير (١٧٥٦).

٩- سُليمان بن داود الطَّيالسي: كتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان (١٩٣٤).

١٠- يحيى بن زكريَّا: كتاب اللِّباس والزِّينة (٢٠٨١).

١١- إسماعيل بن عُلَيَّة: كتاب اللِّباس والزِّينة (٢٠٩٢)، وكتاب الفضائل (٢٣٠٩).

١٢- سُفيان بن عُيَيْنَة: كتاب الآداب (٢١٤٣)، وكتاب فضائل الصَّحابة (٢٤٢١).

١٣- يعقوب بن إبراهيم: كتاب فضائل الصَّحابة (٢٤٤٩).

---

(١) انظر: "رجال صحيح مسلم" (١/٣٠-٣١) لابن منجويه.

وهذا ما تضمَّنه الجزء المُعتَنَى به الذي بين يدَيك: **"الأحاديث الثَّلاثين الَّتي عن الإمام أحمد في صحيح مُسلم"** للحافظ جمال الدِّين أبي المحاسن يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشَّهير بابن المَبْرد المقدسي الصَّالحي الحنبلي -رحمه الله تعالى-، والذي رواها فيه بإسناده المتَّصل إليه.

وقدَّمتُ بين يديه مبحثَين:

الأوَّل: ترجمة موجزة للمصنِّف.

الثَّاني: دراسة الكتاب.

أسألُ الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحُسنى وصفاته العُلى أن ينفع بهذا الكتاب الإسلام والمسلمين، وأن يغفر للمصنِّف، ولنا، ولوالدينا، ولمشايخنا، ولعلماء أمَّتنا، ولإخواننا، ولأحبابنا، ولأهلينا، ولأزواجنا، ولذرِّيَّاتنا، ولتلامذتنا، وللمُسلمين أجمعين.

وصَّلى الله وسلَّم على النبيِّ الأمين، وعلى آله، وصحبه، والتَّابعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

المبحث الأوَّل

ترجمة موجزة للمصنِّف ابن المَبْرد

(٨٤٠ هـ - ٩٠٩ هـ)

بقلم: نجم الدِّين محمد الغزِّي[1]

يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، المصنِّف، المحدِّث، جمال الدِّين، الشَّهير بابن المَبْرد، الصَّالحي، الحنبلي.

وُلد سنة أربعين وثمانمائة.

قرأ القرآن: على الشَّيخ أحمد الصَّفدي الحنبلي، وجماعة، ثمَّ على الشَّيخ محمَّد، والشَّيخ عمر العسكريَّين، والشَّيخ زين الحبَّال، وصلَّى بالقرآن ثلاث مرَّات.

وقرأ "المقنع" على: الشَّيخ تقي الدِّين الجراعي، والشَّيخ تقي الدِّين بن قندس، والقاضي علاء الدِّين المرداوي.

وحضر دروس خلائق، منهم: القاضي برهان الدِّين بن مفلح، والشَّيخ برهان الدِّين الزرعي.

وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالسي، والجمال بن الحرستاني، والصَّلاح بن أبي عمر، وابن ناصر الدِّين، وغيرهم.

وكان الغالبُ عليه علم الحديث، والفقه، وشارك في النَّحو، والتَّصريف، والتَّصوف، والتَّفسير.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، وغالبها أجزاء، ودرَّس، وأفتى، وله نظمٌ ليس بذاك.

وقد ألَّف تلميذه الشَّيخ شمس الدِّين بن طولون في ترجمته مؤلَّفًا ضخمًا، وقفتُ عليه في تعاليقه.

وكانت وفاة صاحب التَّرجمة يوم الاثنين سادس عشر المحرَّم سنة تسع وتسعمائة.

ودُفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة، رحمه الله تعالى.

(١) "الكواكب السائرة" (٣١٧/١)، وانظر: "الضوء اللامع" (٣٠٨/١٠)، و"مشيخة الحسيني" (ص ٣١٥-٣١٦، ٣٣٥)، و"متعة الأذهان" (٨٣٨/٢-٨٣٩)، و"شذرات الذهب" (٦٢/١٠)، و"النعت الأكمل" (ص ٦٨-٧٢)، و"السحب الوابلة" (١١٦٥/٣-١١٦٩)، و"الأعلام" (٢٢٥/٨-٢٢٦)، و"مختصر طبقات الحنابلة" (ص ٨٣-٨٦)، و"فهرس الفهارس" (١١٤١/٢-١١٤٢)، و"معجم المؤلفين" (١٥٣/٤-١٥٤)، و"تسهيل السابلة" (١٤٨٤/٣-١٤٨٨)، و"معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم" (ص ٥٠)، و"معجم مصنفات الحنابلة" (٤١/٥-١٢٨).

المبحث الثَّاني

دراسة الكتاب

اسم الكتاب:

سمَّاه المصنِّف - رحمه الله تعالى - بـ: **"كتاب الثَّلاثين الَّتي عن الإمام أحمد في صحيح مُسلم"**.

نسبة الكتاب:

هذا الكتاب ثابت النِّسبة إلى مصنِّفه، وذلك لأمورٍ عديدةٍ، منها:

١- أنَّ صفحة العنوان مُثبت فيها اسم الكتاب منسوبًا إلى مصنِّفه بخطِّه، وصفحة حرد المتن جاء فيها بخطِّه ما نصُّه: "وفرغ منه: يوسف بن حسن بن عبد الهادي"، وقَرأهُ على أهله، وقُرئ عليه، وهذه المرتبة أقوى مراتب صحَّة النُّسخ.

٢- أن المصنِّف قد نسب هذا الكتاب إلى نفسه، فقال في "فهرست الكتب" [١٢/أ] المحفوظ بخطِّه ما نصُّه: "مجموع فيه: .. وأربعين من صحيح مُسلم، والثَّلاثين الَّتي رواها عن أحمد .. تصنيفي" ا.هـ، وقال أيضًا في "حديث وقع الصَّحيحين عن الإمام أحمد" [١١/ب] المحفوظ بخطِّه: "ومُسلم في صحيحه قد روى عن الإمام أحمد أحاديث كثيرة، قد خرَّجتُها في جزءٍ مُفردٍ" ا.هـ.

٣- أنَّ الكتاب قد نسبه إليه جماعة من أهل العلم والمختصِّين، منهم:

* الشيخ محمَّد كمال الدِّين بن محمد الغزِّي العامري (المتوفى ١٢١٤ هـ) في كتابه: "النَّعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل" (ص ٧٠).
* الشيخ محمَّد جميل بن عمر ابن شطِّي البغدادي (المتوفى ١٣٧٩ هـ) في كتابه: "مختصر طبقات الحنابلة" (ص ٨٥).
* الشيخ صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين البردي الحنبلي (المتوفى ١٤١٠ هـ) في كتابه: "تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة" (١٤٨٦/٣).
* الدكتور عبد الله بن محمَّد بن أحمد الطريقي في كتابه: "معجم مصنَّفات الحنابلة" (٧١/٥).
* الشيخ صالح بن محمَّد بن عبد الفتَّاح الأزهري في كتابه: "الفهرس الوصفي للنُّسخ الخطِّيَّة لمؤلَّفات الإمام العلَّامة المحدِّث يوسف بن حسن بن عبد الهادي الدِّمشقي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المبرد المحفوظة بدار الكتب المصريَّة" (ص ١٠٢-١٠٦).

٣- أنَّ أسلوب الكتاب يتَّفق تمامًا مع أسلوب المصنِّف في تصانيفه الأخرى.

موضوع الكتاب:

يتضمَّن الكتاب أحاديث رواها الإمام مُسلم في "الصَّحيح" عن الإمام المبجَّل أحمد بن حنبل -رحمهما الله تعالى-، ورواها المصنِّف بإسناده المتَّصل إليه.

ومجموع تلك الأحاديث التي ذكرها ثلاثون حديثًا مع التّكرار، وتسعة عشر حديثًا من غير تكرار.

والذي ظهر لي أنَّه كرَّر أغلب الأحاديث التي رواها الإمام مُسلم عن الإمام أحمد مقرونًا بغيره، فذكرها بلفظ "الصَّحيح"، كما في (٧)، و(٨)، و(١٣)، و(١٥)، و(١٨)، و(٢٠)، و(٢٢)، ثمَّ ذكرها من روايته عن الإمام أحمد مُنفردًا، كما في (٢٦)، و(٢٨)، و(١٢)، و(١٤)، و(١٧)، و(١٩)، و(٢١)، وهناك حديثٌ واحدٌ وهو (٢٤) قام بتقطيعه إلى أحاديث عدَّة كما في (٢٥)، و(٢٧)، و(٢٩)، و(٣٠).

وصف النُّسخة الخطّيَّة المعتمدة في التَّحقيق:

اعتمدتُ في التَّحقيق على نسخةٍ وحيدةٍ تامَّةٍ في غاية النَّفاسة محفوظةٍ في دار الكتب المصريَّة بالقاهرة، ضمن مجموع برقم (٢٢٣٧).

ويقع الكتاب ضمن مجموع يبدأ من [٧٦/أ] إلى [٨٣/أ] في (٨) ورقات ووجه، في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه (١٤) إلى (١٧) سطرًا.

كَتَبَهُ المصنِّف بالمداد الأسود بخطٍّ نسخيٍّ مقروءٍ خالٍ من التَّنقيط والتَّشكيل في الغالب، وفرغ منه: يوم الخميس ١٩ من شهر ربيع الأوَّل سنة ٨٨٩ هـ، بمنزله بالسَّهم الأعلى من صالحيَّة دمشق.

وفي صفحة العنوان طبقة سماع أهله عليه من لفظه بخطِّه في ليلة السَّبت ٢٠ من شهر ربيع الأوَّل سنة ٨٨٩ هـ.

وبعد حرد المتن طبقة سماع جماعة عليه بخطِّ الشَّيخ أبي القاسم بن علي بن محمَّد السَّبتي الأندلسي في ٦ من شهر ربيع الآخر سنة ٨٩٣ هـ.

عملي في تحقيق الكتاب:

١. نسختُ الكتاب المخطوط على الطَّريقة الإملائيَّة الحديثة، ثم قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.

٢. ترجمتُ للمصنِّف ابن المَبْرد ترجمة موجزة بقلم الشَّيخ نجم الدِّين الغزِّي، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين له.

٣. ترجمتُ لشيخ المصنِّف في "صحيح مسلم" ترجمة موجزة في هامش التَّحقيق، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين له.

٤. اقتصرتُ في عزو الأحاديث التي ذكرها بلفظ الإمام مسلم على: "مسند أحمد بن حنبل"، و"فضائل الصَّحابة"، و"صحيح مسلم"، وكذلك "سنن أبي داود" باعتباره ممَّن روى عنه بلا واسطة.

٥. ضبطتُ بالشَّكل الأحاديث وما يحتاج إلى ضبط من النَّص.

٦. استدركتُ ما سقط من الأصل، وجعلتُهُ بين معقوفتين، مع التَّنبيه على ذلك في هامش التَّحقيق.

٧. استدركتُ على المصنِّف حديثًا واحدًا في هامش التَّحقيق، فبلغَت بذلك الأحاديث غير المكرَّرة التي رواها الإمام مسلم عن شيخه الإمام أحمد بن حنبل عشرون حديثًا [١]، وميَّزتُها برقم متسلسل بين معقوفتين.

٨. أشرتُ إلى بعض الفوائد المتعلِّقة بالجزء في هامش التَّحقيق.

٩. صنعتُ ثبت المصادر والمراجع.

صور من النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

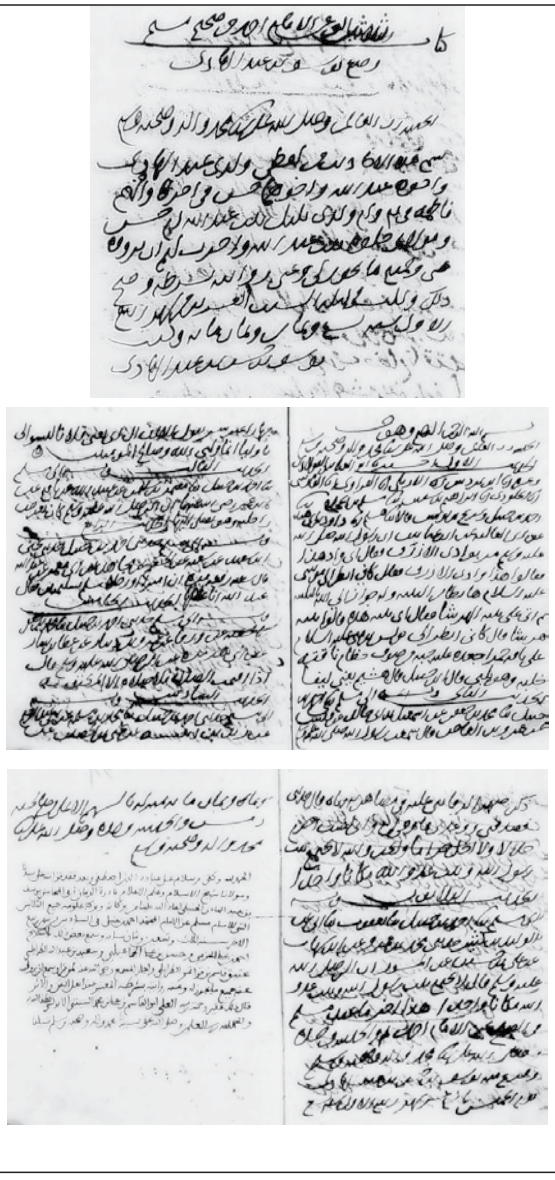

(١) "الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومسنده" لأحمد بن عبد الرحمن الصويان، مجلة البحوث الإسلامية، العدد (٢٥)، (ص ٢٩٩).

[النَّصُّ المحقَّق]

[٧٦/أ] كتاب الثَّلاثين الَّتي عن الإمام أحمد في صحيح مُسلم

وضع:

يوسف بن عبد الهادي

[٧٦/ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وهو حسبي

الحمد لله ربِّ العالمين.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

[١] الحديث الأوَّل

أخبرنا أبو العبَّاس الفُولَاذِي (١)، وغيره، أنا ابن بَرْدَس، [أنا ابن الخَبَّاز] (٢)، أنا الإرْبِلِي، [أنا الطُّوسِي](٣)، أنا الفُرَاوِي، أنا الفَارِسِي، أنا الجُلُوْدِي، أنا إبراهيم بن سُفْيَان، ثنا مُسلم بن الحجَّاج، ثنا أحمد بن حَنْبَل، وسُرَيج بن يونس، قالا: ثنا هُشَيْم، أنا داود بن أَبي هند، عن أبي العالِيَة، عن ابن عبَّاس، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: **"أَيُّ وَادٍ هَذَا؟"** فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ، فقَالَ: **"كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ"**، ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ الهَرْشَى، فَقَالَ: "أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟" قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى، قَالَ: **"كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، وَهُوَ يُلَبِّي"**(٤).

قال ابن حَنْبَل: قال هُشَيْم: يعني: لِيفًا.

---

(١) **الفولاذي (٧٨٤ أو ٧٨٦- ٨٦٧ هـ):** أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران الدمشقي الشافعي الفُولَاذِي، شهاب الدين، أبو العباس، ولد بدمشق ونشأ بها، فقرأ القرآن على عثمان الحداد، وحفظ الحاوي، والألفية، والحاجبية، والمنهاج الأصلي، وتفقَّه بالجمال الطيماني والسكري وغيرهما، وأخذ العربية والأصول عن محمد المدني وغيره، وتصدَّى لإقراء الفقه، وسمع على التاج والعلاء ابني بردس، وعبد القادر الأرموي، وابن المحب الأعرج، وابن الجزري، وعائشة ابنة ابن عبد الهادي، والجمال بن الشرائحي، والجلال البلقيني، وبعض ذلك بقراءته، وكان معرضًا عن وظائف الفقهاء، ويتكسَّب بحرفة الفولاذ، وحدَّث، وسمع منه الفضلاء، منهم: السخاوي، وابن المبرد، قال المصنِّف: "أخذ ابن بردس عن ابن الخباز صحيح مسلم، وسمعه عليه شيخنا أبو العباس الفولاذي، وقد قرأتُ عليه"، انظر: "معجم ابن فهد المكي" (ص ٣٤٦)، و"الضوء اللامع" (٢/١٦٤-١٦٥)، و"إرشاد الغاوي" (ص ١٢٧)، و"الجوهر المنضد" (ص ١٣٣)، و"النهاية في اتصال الرواية" (ص ٨٦، ١١٤، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥٨).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من كتابه: "النهاية في اتصال الرواية" (ص ١١٤).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من كتابه: "النهاية في اتصال الرواية" (ص ١١٤).

(٤) الحديث في "صحيح مسلم" (١/١٠٥)، رقم (١٦٦)، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، وفي "المسند" (١٨٥٤)، ولأحمد عن شيخه هُشيم بن بشير المذكور أعلاه روايتان في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية الآتية في الحديث الثالث عشر.

[٢] الحديث الثَّاني

وبه إلى مسلم، ثني [١] أحمد بن حَنْبَل، ثنا محمَّد بن جعفر، [ثنا شُعبة][٢]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عَمرو بن العاص، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٧٧/أ] جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ، يَقُولُ: **"أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي، يَعْنِي: فُلَانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ"**[٣].

[٣] الحديث الثَّالث

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: **"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْرِضُ رَاحِلَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَيْهَا"**[٤].

[٤] الحديث الرَّابع

وبه إلى مسلم، حدَّثني أحمد بن حَنْبَل، حدَّثني يحيى بن سعيد، عن شُعبة، عن الحَكَم، عن مُجاهد، عن أبي مَعْمَر، عن عبد الله، -قال شُعبة: رفَعهُ مرَّةً- "أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَنَّى عَلِقَهَا"[٥].

[٥] الحديث الخامس

وبه إلى مسلم، حدَّثني أحمد بن حَنْبَل، ثنا محمَّد بن جعفر، ثنا شُعبة، عن وَرْقاء، عن عَمرو بن دِينار، عن عطاء بن يَسار، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ"**[٦].

---

(١) قال الإمام مسلم هنا وفي الحديث الرابع والخامس والسادس والعاشر والثالث والعشرين والرابع والعشرين: "حدَّثني أحمد بن حنبل"، بصيغة الاختصاص بالتَّحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من "صحيح مسلم"، و"المسند".

(٣) الحديث في "صحيح مسلم" (١٣٦/١)، رقم (٢١٥)، كتاب الإيمان، باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم، وفي "المسند" (١٧٨٠٤)، ولأحمد عن شيخه محمد بن جعفر المذكور أعلاه روايتان في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية الآتية في الحديث الخامس.

(٤) الحديث في "صحيح مسلم" (٥٥/٢)، رقم (٥٠٢)، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي، وفي "المسند" (٤٤٦٨، ٦٢٦١)، ولأحمد عن شيخه معتمر بن سليمان المذكور أعلاه روايتان في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية الآتية في الحديث العاشر.

(٥) الحديث في "صحيح مسلم" (٩١/٢)، رقم (٥٨١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته، وفي "المسند" (٤٢٣٩)، ولأحمد عن شيخه يحيى بن سعيد القطان المذكور أعلاه ثلاث روايات في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية في الحديث السابع، والثالثة في الحديث الثامن عشر.

(٦) الحديث في "صحيح مسلم" (١٥٣/٢-١٥٤)، رقم (٧١٠)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، وفي "المسند" (٩٨٧٣)، و"سنن أبي داود" (١٢٦٦)، كتاب الصلاة، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر.

[٦] الحديث السَّادس

وبه إلى مسلم، حدَّثني أحمد بن حَنْبَل، ثنا محمَّد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرَّحيم، عن زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن يحيى بن الحُصَين، عن [٧٧/ب] أمِّ الحُصَين جدَّتِهِ قالت: **"حَجَجْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالًا، وَأَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ"**(١).

[٧] الحديث السَّابع

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، وزُهَير بن حرب -واللَّفظ لزُهَير-، قالا: ثنا يحيى -وهو القَطَّان-، عن عُبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ"**(٢).

[٨] الحديث الثَّامن

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ومحمَّد بن مُثَنَّى -واللَّفظ لأحمد-، قالا: ثنا عبد الرَّحمن بن مَهْدِي، عن سُفيان، عن الأَعمَش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن مَسْرُوق، عن عبد الله، قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **"وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ [٧٨/أ] الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ أَوِ الْجَمَاعَةَ،** -شكَّ فيه أحمد- **وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ"** (٣).

[٩] الحديث التَّاسع

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ومحمَّد بن رافِع، قالا: ثنا عبد الرَّزَّاق، أنا مَعْمَر، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، قال: هذا ما حدَّثنا أبو هريرة، عن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا، وَأَقَمْتُمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ

---

(١) الحديث في "صحيح مسلم" (٨٠/٤)، رقم (١٢٩٨)، كتاب الحج، باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم: (لتأخذوا مناسككم)، وفي "المسند" (٢٧٢٥٩)، و"سنن أبي داود" (١٨٣٤)، كتاب المناسك، باب في المحرم يظلل، ولأحمد عن شيخه محمد بن سلمة المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

(٢) الحديث في "صحيح مسلم" (٢٦/٥)، رقم (١٥٥١)، كتاب المساقاة، باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع، وفي "المسند" (٤٦٦٣)، و"سنن أبي داود" (٣٤٠٨)، كتاب البيوع، باب في المساقاة.

(٣) الحديث في "صحيح مسلم" (١٠٦/٥)، رقم (١٦٧٦)، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب ما يباح به دم المسلم، وفي "المسند" (٢٥٤٧٥)، ولأحمد عن شيخه عبد الرحمن بن مهدي المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ"[1].

[١٠] الحديث العاشر

وبه إلى مسلم، حدَّثني أحمد بن حَنْبَل، ثنا مُعْتَمِر بن سُلَيمَان، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَة، عن أبيه: **"أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً"**[2].

[١١] الحديث الحادي عشر

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، قال: ثنا سُلَيْمَان بن داود، أنا أبو عَوَانة، أنا الحَكَم، وأبو بِشْر، عن مَيْمُون بن مِهْرَان، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٧٨/ب] نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ"**[3].

الحديث الثَّاني عشر

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا هُشَيْم، عن أبي بِشْر، أنا مَيْمُون بن مِهْرَان، عن ابن عبَّاس، قال: **"نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ"**[4].

---

(١) الحديث في "صحيح مسلم" (١٥١/٥)، رقم (١٧٥٦)، كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء، وفي "المسند" (٨٢١٦)، و"سنن أبي داود" (٣٠٣٦)، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في إيقاف أرض السواد وأرض العنوة، ولأحمد عن شيخه عبد الرزاق بن همام المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

(٢) الحديث في "صحيح مسلم" (٢٠٠/٥)، رقم (١٨١٤)، كتاب الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم، وفي "المسند" (٢٢٩٥٤)، وقد حصل لمسلم في هذا الحديث العلو على البخاري الذي رواه في "الصحيح" (٤٤٧٣)، كتاب المغازي، باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم، عن أحمد بن حنبل بواسطة أحمد بن الحسن بن الجُنَيدب التِّرمذي، قال المصنِّف عن هذا الحديث في جزء مخطوط له بعنوان: "حديث وقع الصَّحيحين عن الإمام أحمد" [١١/ب] ما نصُّه: "حديثٌ صحيحٌ متَّفق على روايته في الصَّحيحين عن الإمام أحمد، ورجاله فيهما بعد الإمام أحمد سواء، ولفظه في الصَّحيحين سواء، إلَّا أنَّ لفظ مسلم: (ستَّة عشر)، ولفظ البخاري: (ستَّ عشر)، ولفظ مسلم أجود من حيث العربيَّة، ولفظ مسلم: (ثنا أحمد بن حنبل)، ولفظ البخاري: (ثنا أحمد بن محمَّد بن حنبل بن هلال)، لكنَّه لمسلم عن الإمام أحمد رواية من غير واسطة بصيغة الاختصاص بالتَّحديث، فقال: (حدَّثني)، وأمَّا البخاري فرواه عن رجل عن الإمام أحمد، فإنَّه قال: (حدَّثني أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن محمَّد بن حنبل بن هلال)، فوقع لمسلم أعلى من البخاري، فهو لمسلم خماسي، وللبخاري سداسي، فلم يتَّفق للبخاري روايته عن نفس الإمام أحمد، ومسلم في صحيحه قد روى عن الإمام أحمد أحاديث كثيرة قد خرَّجتها في جزءٍ مُفردٍ، وأمَّا البخاري فلم يقع في صحيحه عن الإمام أحمد غير هذا الحديث عن واسطة عنه" ا.هـ.

(٣) الحديث في "صحيح مسلم" (٦٠/٦)، رقم (١٩٣٤)، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، وفي "المسند" (٢٧٤٧، ٣٥٤٤)، ولأحمد عن شيخه سليمان بن داود المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

(٤) انظر: الحديث الثالث عشر.

[١٢] الحديث الثَّالث عشر

وبه إلى مسلم، ثنا يحيى بن يحيى، أنا هُشَيْم، عن أبي بِشْر ح، وثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا هُشَيْم، قال أبو بِشْر، أنا عن مَيْمُون بن مِهْرَان، عن ابن عباس ح، وحدَّثني أبو كامل الجَحْدَرِيُّ، ثنا أبو عَوانَة، عن أبي بِشْر، عن مَيْمُون بن مِهْرَان، عن ابن عبَّاس، قال: **"نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ"**(١).

الحديث الرَّابع عشر

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يحيى بن زكريَّا، أخبرني أبي، عن [٧٩/أ] مُصعب بن شَيْبة، عن صَفِيَّةَ بنت شَيْبة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **"خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ"**(٢).

[١٣] الحديث الخامس عشر

وبه إلى مسلم، حدَّثني سُرَيْج بن يونس، ثنا يحيى بن زكريَّا، عن أبيه [ح](٣)، وثنا إبراهيم بن موسى، أنا ابن أبي زائدة [ح](٤)، وثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يحيى بن زكريَّا، أخبرني أبي، عن مُصْعَب بن شَيْبة، عن صَفِيَّة بنت شَيْبة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **"خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ"**(٥).

[١٤] الحديث السَّادس عشر

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وزُهَيْر بن حرب، قالوا: ثنا إسماعيل- يَعنُونَ: ابن عُلَيَّة-، عن عبد العزيز، عن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **"أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ"**(٦).

---

(١) الحديث في "صحيح مسلم" (٦١/٦)، رقم (١٩٣٤)، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، ولم أجده في "مسند أحمد".

(٢) انظر: الحديث الخامس عشر.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من "صحيح مسلم".

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من "صحيح مسلم".

(٥) الحديث في "صحيح مسلم" (١٤٥/٦)، رقم (٢٠٨١)، كتاب اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام، وفي "المسند" (٢٥٢٩٥)، ولأحمد عن شيخه يحيى بن زكريا المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

(٦) الحديث في "صحيح مسلم" (١٥١/٦)، رقم (٢٠٩٢)، كتاب اللباس والزينة، باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ورق نقشه محمد رسول الله، ولبس الخلفاء له من بعده، وفي "المسند" (١١٩٨٩)، ولأحمد عن شيخه إسماعيل بن إبراهيم ابن علية المذكور أعلاه روايتان في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية الآتية في الحديث الثاني والعشرين.

الحديث السَّابع عشر

وبه إلى مسلم، [٧٩/ب] ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ"**(١).

[١٥] الحديث الثَّامن عشر

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، وزُهَيْر بن حرب، ومحمَّد بن مُثَنَّى، وعُبيد الله بن سعيد، ومحمَّد بن بشَّار، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: "أَنْتِ جَمِيلَةُ"**(٢).

الحديث التَّاسع عشر

وبه إلى الإمام أحمد، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ"**(٣).

[١٦] الحديث العشرون

وبه إلى مسلم، ثنا سعيد بن عَمْرو الأَشْعَثِي، وأحمد بن حَنْبَل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة -واللَّفظ لأحمد-، قال الأَشْعَثِي: أنا، [٨٠/أ] وقال الآخران: ثنا سُفْيَان بن عُيَيْنة، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ"**(٤).

زاد ابن أبي شَيْبة في روايته: **"لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ"**.

قال الأَشْعَثِي: قال سُفْيَان: "مِثْلُ شَاهانْ شَاهْ".

وقال أحمد بن حَنْبَل، سَأَلتُ أبا عَمرو عن أَخْنَعَ؟ فقال: "أَوْضَعَ".

الحديث الحادي والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا إسماعيل -يعني: ابن عُلَيَّة-، ثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: **"لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ**

---

(١) انظر: الحديث الثامن عشر.

(٢) الحديث في "صحيح مسلم" (٦/١٧٢-١٧٣)، رقم (٢١٣٩)، كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما، وفي "المسند" (٤٦٨٢)، و"سنن أبي داود" (٤٩٥٢)، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح.

(٣) انظر: الحديث العشرون.

(٤) الحديث في "صحيح مسلم" (٦/١٧٤)، رقم (٢١٤٣)، كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك الملوك، وفي "المسند" (٧٣٢٩)، و"سنن أبي داود" (٤٩٦١)، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح، ولأحمد عن شيخه سفيان بن عيينة المذكور أعلاه روايتان في "صحيح مسلم"، الأُولى هذه، والثانية الآتية في الحديث الثالث والعشرين.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟"(١).

[١٧] الحديث الثَّاني والعشرون

وبه إلى مسلم، [٨٠/ب] ثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ، ثنا سَلَّام بن مِسْكين، ثنا ثابت البُنَانِي، عن أنس، قال: وحدَّثناه أحمد بن حَنْبَل، وزُهَيْر بن حرب، جميعًا عن إسماعيل، -واللَّفظ لأحمد- قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: **"لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا؟"**(٢).

[١٨] الحديث الثَّالث والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا(٣) أحمد بن حَنْبَل، ثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَة، حدَّثني عُبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنٍ: **"[اللَّهُمَّ](٤) إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ"**(٥).

[١٩] الحديث الرَّابع والعشرون

[٨١/أ] وبه إلى مسلم، ثنا(٦) أحمد بن حَنْبَل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن الوليد بن كَثِير، حدَّثني محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، أَنَّ ابن شِهَاب، حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: لَا، قَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَايْمُ اللهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا، حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ، فَقَالَ: **"إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا"** قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ، قَالَ:

---

(١) انظر: الحديث الثاني والعشرون.

(٢) الحديث في "صحيح مسلم" (٧٣/٧)، رقم (٢٣٠٩)، كتاب الفضائل، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلقًا، وفي "المسند" (١١٩٨٨).

(٣) هكذا في الأصل، وفي "صحيح مسلم": "حدَّثني".

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من "صحيح مسلم"، و"المسند"، و"فضائل الصحابة".

(٥) الحديث في "صحيح مسلم" (١٢٩/٧)، رقم (٢٤٢١)، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما، وفي "المسند" (٧٣٩٨)، و"فضائل الصحابة" (١٣٤٩).

(٦) هكذا في الأصل، وفي "صحيح مسلم": "حدَّثني".

"حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فوفَّى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا"(١).

[٨١/ب] الحديث الخامس والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن الوليد بن كَثِير، حدَّثني محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، عن ابن شِهَاب، عن علي بن حسين، عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَة: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا، فَقَالَ: **"إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا"**(٢).

الحديث السَّادس والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يحيى القَطَّان، عن عُبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر: **"أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ"**(٣).

الحديث السَّابع والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن الوليد بن كَثِير، حدَّثني محمَّد بن عَمرو، عن ابن شِهَاب، عن علي بن حسين، عن المِسْوَر: **"أَنَّ [٨٢/أ] النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ"**(٤).

الحديث الثَّامن والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا ابن مَهْدِي، عن سُفْيَان، عن الأَعْمَش، عن عبد اللهِ بن مُرَّة، عن مَسْرُوق، عن عبد الله، قال: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **"وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: التَّارِكُ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ"**(٥).

---

(١) الحديث في "صحيح مسلم" (١٤١/٧)، رقم (٢٤٤٩)، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، وفي "المسند" (١٨٩١٣)، و"فضائل الصحابة" (١٣٣٥)، و"سنن أبي داود" (٢٠٦٩)، كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، ولأحمد عن شيخه يعقوب بن إبراهيم المذكور أعلاه رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

(٢) انظر: الحديث الرابع والعشرون.

(٣) انظر: الحديث السابع.

(٤) انظر: الحديث الرابع والعشرون.

(٥) انظر: الحديث الثامن.

الحديث التَّاسع والعشرون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن الوليد بن كَثِير، حدَّثني محمَّد بن عَمرو، عن ابن شِهَابٍ، عن علي بن حسين، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة أَنَّ النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم [٨٢/ب] ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ، قَالَ: **"حَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي، وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا، وَلَكِنْ وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا"**[١].

الحديث الثَّلاثون

وبه إلى مسلم، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن الوليد بن كَثِير، حدَّثني محمَّد بن عَمرو، عن ابِ شِهَابٍ، عن علي بن حسين، عن المِسْوَر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **"لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ مَكَانًا وَاحِدًا"**[٢].

هذا آخر ما عند مُسلم في "الصَّحيح" عن الإمام أحمد[٣].

تمَّ، والحمد لله وحده.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

وفَرَغَ منه: يوسف بن حسن بن عبد الهادي يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأوَّل سنة تسع [٨٣/أ] وثمانين وثمان مائة، بمنزله بالسَّهم الأعلى من صالحيَّة دمشق.

والحمد لله وحده.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

---

(١) انظر: الحديث الرابع والعشرون.

(٢) انظر: الحديث الرابع والعشرون.

(٣) وممَّا يُستدرك على المصنِّف: [٢٠] ما رواه مسلم في "الصحيح" (٧٢/٤)، رقم (١٢٨٤)، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة، قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، قالا: حدَّثنا عبد الله بن نُمَير، ح، وحدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، حدَّثني أبي، قالا جميعًا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: "غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ"، وهو في "المسند" (٤٧٣٣)، وعنه: أبو داود في "السنن" (١٨١٦)، كتاب المناسك، باب متى يقطع التلبية، ولأحمد عن شيخه عبد الله بن نمير المذكور رواية واحدة في "صحيح مسلم"، وهي هذه.

[طبقة سماع للكتاب بخطِّ المصنِّف]

[٧٦/أ] الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

سمِعَ هذه الأحاديث مِن لفظي: ولدِي: عبد الهادي، وأخوه: عبد الله، وأخوهما: حسن في آخر ٥، وأمُّهم: فاطمة في ٣، وأمُّ ولدي: بلبل بنت عبد الله أمّ حسن، ومولاتي: حلوة بنت عبد الله.

وأَجزتُ لهم أن يروُوه عنِّي، وجميع ما يجوزُ لي وعنِّي روايته بشرطه.

وصحَّ ذلك، وثَبَتَ، في ليلة السَّبت العشرين من شهر ربيع الأوَّل سنة تسع وثمانين وثمان مائة.

وكَتَبَ:

يوسف بن حسن بن عبد الهادي.

[طبقة سماع للكتاب بخطِّ السَّبتي]

[٨٣/أ] الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد قرأتُ على سيِّدنا ومولانا، شيخ الإسلام، وعلم الأعلام، نادرة الزَّمان، أبي المحاسن يوسف بن عبد الهادي الحنبلي -أعاد الله علينا من بركاته وبركة علومه- جميع الثَّلاثين الَّتي للإمام مُسلم عن الإمام المجتهد أحمد بن حَنْبَل، في السَّادس من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة.

وسَمِعَ بعض ذلك: الشَّيخ أحمد بن علي الحزمي، وحسن بن علي الجماعيلي، وسعيد بن عبد الله الطَّرابلسي عتيق قاسم بن قراتمر الطَّرابلسي.

وأجاز المُسمِع -رضي الله عنه- لمن قرأ وسمع أن يروي عنه جميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند أهل الفنِّ والأثر.

قال ذلك: فقير رحمة ربِّه العلي: أبو القاسم بن علي بن محمَّد السَّبتي الأندلسي[1]، لطف الله به.

والحمد لله ربِّ العالمين.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم تسليمًا.

(١) السَّبتي (٨٦٥ هـ- كان حيًّا إلى ٨٩٩ هـ): أبو القاسم بن علي بن محمد بن فرج السبتي الوادي آشي الأندلسي المالكي، فقيه، مسنِد، انظر: "الضوء اللامع" (١١/١٣٦-١٣٧).

ثبت المصادر والمراجع

١. **الأعلام**، الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٢. **إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب والراوي للإعلام بترجمة السخاوي**، السخاوي، تحقيق: د. سعد الدوسري، مكتبة أهل الأثر، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٣. **الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومسنده**، إعداد ودراسة: أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان الصويان، مجلة البحوث الإسلامية، الرياض، العدد (٢٥)، ١٤٠٩هـ.

٤. **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة**، ويليه: **فائت التسهيل**، صالح البردي، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٥. **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد**، ابن المبرد الصالحي الحنبلي، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦. **حديث وقع الصَّحيحين عن الإمام أحمد**، ابن المبرد، مخطوط.

٧. **رجال صحيح مسلم**، ابن منجويه، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٨. **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، ابن حميد النجدي، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، وعبد الرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.

٩. **سنن أبي داود السجستاني**، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل، دار الرسالة العالمية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

١٠. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١١. **صحيح مسلم المسمَّى: المسند الصَّحيح المختصر من السُّنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ-٢٠١٣م.

١٢. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

١٣. **فضائل الصحابة**، أحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٤. **فهرس الفهارس**، الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٥. **الفهرس الوصفي للنُّسخ الخطِّيَّة لمؤلَّفات الإمام العلَّامة المحدِّث يوسف بن حسن بن عبد الهادي الدِّمشقي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المبرد المحفوظة بدار الكتب المصريَّة**، صالح بن محمد بن عبد الفتاح الأزهري، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

١٦. **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، النجم الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٧. **متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**، تأليف: ابن طولون الحنفي وابن المبرد الصالحي الحنبلي، انتقاء: أحمد الحصكفي الحلبي، تحقيق: صلاح الدين خليل الموصلي، دار صادر، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٨. **مختصر طبقات الحنابلة**، ابن شطي، دراسة: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٩. **مسند أحمد بن حنبل**، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف: د. عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٢٠. **مشيخة الحسيني**، كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي، دراسة وتحقيق: شهلاء بنت عبد الله، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٢١. **معجم الشيوخ**، ابن فهد الهاشمي المكي، تحقيق وتقديم: محمد الزاهي، راجعه وقابله على أصله: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، الطبعة الأولى.

٢٢. **معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم**، د. ناصر بنسعود بن عبد الله السلامة، دار إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢٣. **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٢٤. **معجم مصنفات الحنابلة**، أ.د عبد الله بن محمد الطريقي، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٥. **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، محمد الغزي، تحقيق وجمع: محمد الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٢٦. **النهاية في اتصال الرواية**، ابن المبرد، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ -٢٠١١م.